

تونس في 07 أفريل 2025

بيان بخصوص الحكم الاستثنائي الصادر

ضد المهندس مدير الصيانة بمركز التوليد وطب الرضيع بتونس

على إثر إصدار الدائرة الجناحية لدى محكمة الاستئناف بتونس حكمها بالسجن على مهندس عام يشغل خطة مدير الصيانة بمركز التوليد وطب الرضيع بتونس في علاقة بقضايا وفاة الأطفال الرضع، ناقضا للحكم الابتدائي الصادر عن الدائرة الجناحية بالمحكمة الابتدائية بتونس في جويلية 2023 والقاضي بتبرئته وإخلاء مسؤوليته، يهّم عمادة المهندسين التونسيين أن:

- تترحم على أرواح أبنائنا الرضع وتجدد التعازي والمواساة لأهاليهم وذويهم.
- تجدد تضامنها مع الزميل المهندس مدير الصيانة بمركز التوليد وطب الرضيع بتونس إيماننا ببراءته التي أكدّها الحكم الابتدائي وحيث أن الجرثومة المتسببة في وفاة الرضع لا علاقة للمهندس بها لا من قريب ولا من بعيد والمعدات المعنية بذلك ليست تحت مسؤوليته بالاستناد لمخرجات تقرير لجنة الخبراء الرسمية المعنية في الغرض.
- تؤكد أنها تواصل مباشرة ومتابعة ملف القضية في جميع أطوارها من خلال مستشارها القانوني وتعمل على تعقيب هذا الحكم بناء على ما شابته من هنات وإخلالات إجرائية وقانونية.
- تجدد مطالبتها بوضع قانون للمسؤولية الهندسية واللجوء إلى الإختبار الفني وجوباً قبل استنطاق المعنيين بقضايا مهنية.
- تؤكد ثقتها في عدالة القضاء التونسي وأهمية دوره في ترسيخ مناخ عمل منصف لجميع أبناء الوطن بما فيهم المهندسين بجميع أصنافهم.

عميد المهندسين التونسيين

المهندس كمال سحنون

